

دور الأنشطة الطلابية المرتبطة بيوم التأسيس في تعزيز القيم الوطنية لدى طالبات الجامعات السعودية

منى بنت ساكت العنزي
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
جامعة الحدود الشمالية
Mona.sAlanazi@nbu.edu.sa

أمل بنت إبراهيم المشاري
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز
a.almeshary@psau.edu.sa

مستخلص. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة الطلابية المرتبطة بيوم التأسيس في تعزيز القيم الوطنية لدى طالبات الجامعات السعودية، وبناء تصور مقترح لتفعيل دور الأنشطة الطلابية في تعزيز القيم الوطنية، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي والاستبانة أداة لدراستها، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات جامعة الحدود الشمالية وجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز والبالغ عددهن (٢٥٢٦٠)، وبلغت عينة الدراسة (٣٧٨)، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن الأنشطة الطلابية المرتبطة بيوم التأسيس لها أهمية كبيرة في تعزيز جميع القيم الوطنية لدى طالبات الجامعات السعودية بمتوسط حسابي عام بلغ (٤.١٦ من ٥.٠٠)، حيث جاءت قيم المسؤولية الاجتماعية في المرتبة الأولى، وقيم الانتماء الوطني في المرتبة الثانية، وجاءت في المرتبة الثالثة قيم المشاركة المجتمعية، وتم تقديم تصور مقترح يساهم في تفعيل دور هذه الأنشطة في تعزيز القيم الوطنية لدى طالبات الجامعات السعودية.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة الطلابية، يوم التأسيس، القيم الوطنية، الجامعات السعودية.

مقدمة:

إن النهوض والتقدم في المجتمعات يبدأ بالمواطن، لذا فإن إعداده يشتمل على تنمية على تنمية وتعزيز القيم الإيجابية لديه، وتعد قيم المواطنة من القيم التي تسعى مؤسسات التعليم في تعزيزها لدى المتعلمين؛ لما لها من تكوين اتجاهات سلوكية بناءة مما ينعكس على نهضة وتماسك وتطوير المجتمع اقتصاديا واجتماعيا وثقافياً. وتعد قيم المواطنة أحد سبل تحديات القرن الحادي والعشرين، فالتقدم الحقيقي للوطن في ظل تحديات هذا القرن ومستجداته تصنعه عقول وسواعد المواطنين، فإن إكسابهم قيم المواطنة يُعد الركيزة الأساسية للمشاركة الإيجابية والفاعلة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لكل من الفرد والمجتمع (محمود، ٢٠٢١).

وقيم المواطنة هي مجموعة من المعايير الخاصة بإعداد المواطن الصالح الذي يؤمن بالديمقراطية والشورى واحترام الرأي الآخر والالتزام بالانتماء للوطن والدفاع عنه (الحوالده، ٢٠١٣).

وتُعد المرحلة الجامعية من أهم المراحل في حياة الشباب، إذ أنها المسؤولة عن تأهيلهم للدخول إلى الحياة العملية وتمكينهم من أداء أدوارهم الاجتماعية بكفاءة، علاوة على دورها المهم في عملية التنشئة السياسية والوطنية والاجتماعية من خلال تزويدهم بالمعارف اللازمة وإكسابهم القيم والمهارات الوطنية المختلفة التي تجعلهم مواطنين صالحين (الحري، ٢٠١٧). وبما أن الجامعات مؤسسات تعليمية وتنموية فإن الانظار والآمال تتوجه دائماً إليها في إعداد الكوادر والطاقات والقوى البشرية المؤهلة والمدرّبة، وتربية المواطنة تقوم به كل مؤسسات التعليم، ويقع الحمل الأكبر والمسؤولية العظمى على عاتق الجامعة التي تعد مؤسسة مجتمعية، وتؤدي دوراً فاعلاً في تكوين المواطن الصالح المستنير الذي تتميز شخصيته بالسلوك الأخلاقي الذي توجهه القيم والمبادئ الأخلاقية، وتعد الجامعة قمة الهرم التعليمي وتضم بين جنباتها صفوة أبناء المجتمع تعدهم حتى يتخذوا المناصب والمهن العليا التي تساعد في حركة النهضة والتنمية، وهي تضع الطلاب على عتبات المستقبل فعليها أن تعلو وتسمو مناهجها وأنشطتها لتغرس أسس رسالتها التي تتلاقى فيها الرؤى مع القيم (الشرقاوي، ٢٠٠٥). ولا شك أن الأنشطة الطلابية التي تمارس داخل الجامعة تجعل منها مجتمعاً متكاملًا يدرّب النشء على حياة الجماعة، ويبث فيهم روح الجماعة ويدربهم على القيادة الجامعية والتشاور والتعاون الجماعي والتفاهم المتبادل، ويدعم شخصياتهم بما يقابلهم من تحديات ومشاكل، وما يتحملونه من مسؤوليات، وما يكتسبونها من خبرات، كما يعينهم على تذوق قيمة ذلك الجهد والعمل الجماعي (سالمان، أمين، ٢٠٢٣).

وتقوم الجامعات بإعداد وتنفيذ البرامج والخطط والأنشطة المختلفة لطلبتها، وذلك لشغل طلابها بما يفيدهم وغرس وتنمية الجوانب الإيجابية المهمة في شخصياتهم، فالعملية التعليمية ليست مجرد تلقين وإنما هي عملية متكاملة لبناء شخصية الطالب من جميع النواحي وبث روح المسؤولية الاجتماعية لديه والاعتماد على الذات وإيجاد التكامل والتوازن في شخصية الطالب الجامعي، كما تسعى الجامعة إلى تحقيق هدف واسع وعريض ألا وهو تنمية شعور الانتماء الوطني وبث روح التعاون بين الطلبة وإعدادهم للاضطلاع بمسؤولياتهم حيال التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتنوير أذهانهم وصقل تفكيرهم ليعرفوا حقوقهم وواجباتهم (المومني، ٢٠١١).

وتطلق الجامعات السعودية عدداً من الفعاليات وذلك احتفاءً بمناسبة يوم التأسيس تحت شعار "يوم بدينا" الذي يوافق ٢٢ فبراير من كل عام، وذلك اعتزازاً بالجذور الراسخة لهذه الدولة المباركة الممتدة لأكثر من ثلاث قرون، ويشمل الاحتفال على العديد من الفعاليات والأنشطة والبرامج في جميع قطاعات الجامعة، يشارك فيها الطلبة ومنسوبي الجامعة من خلال هوياتهم ومهاراتهم واهتماماتهم في شتى المجالات، وربط أبنائنا وبناتنا الطلاب بتاريخ هذه البلاد المباركة منذ تأسيس

الدولة السعودية الأولى وحتى عهدنا الزاهر في ظل قيادتنا الرشيدة ليكونوا فخورين بماضيهم العريق الذي قدمت فيه التضحيات لبناء وطن شامخ وليكملوا هذه المسيرة في التطور والعطاء.

وتأتي أهمية تعزيز القيم الوطنية في الجامعة من خلال تنمية مهارات طلبتها بكافة مستوياتهم وجعلهم أعضاء فاعلين في المجتمع وهذا يتطلب تقييم الخطط الدراسية للطلبة بما يساعد على تقييم سلوكهم الوطني وتعويدهم على المشاركة الفاعلة في الأنشطة الوطنية الداعمة لعملية التنمية وتعزيز معرفتهم بالقوانين والأنظمة وعمل المؤسسات الحكومية ودورها في خدمة المجتمع والعمل على تنمية العلاقات الاجتماعية بين الطلبة والمجتمع والنظام السياسي من خلال المواقف الاجتماعية التي تواجه الطلبة في حياتهم اليومية (السليم، ٢٠١٤).

وقد أكدت نتائج وتوصيات العديد من الدراسات على تنمية وتعزيز الوحدة الوطنية لدى طلاب الجامعات، كدراسة (درادكة وآخرون، ٢٠٢٣) التي أوصت بضرورة زيادة اهتمام الجامعات والتركيز على القيم الوطنية وتعزيزها في نفوس الطلبة، ودراسة (العمرى، ٢٠٢٠) التي أوصت بضرورة اهتمام أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الوحدة الوطنية لدى طلاب جامعة الجوف من خلال إثراء الأنشطة والمقررات الجامعية بالوحدة الوطنية، ودراسة (الفوزان، ٢٠١٩) التي أظهرت نتائجها أهمية الأنشطة الجامعية في تعزيز المسؤولية الوطنية لدى طالبات جامعة شقراء، ودراسة الحربي (٢٠١٧) التي أكدت على أهمية الأنشطة الثقافية والجامعية في تنمية المواطنة لدى طلبة الجامعة.

كما ناقش المؤتمر الدولي الأول (الهوية الوطنية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠) الذي نظّمته جامعة شقراء عام ٢٠٢٠، تعزيز الهوية الوطنية وغرس قيم الانتماء والأولاد الوطني وقيم الوسطية والتسامح، ودعم برنامج تعزيز الشخصية السعودية كأحد أهم البرامج الاستراتيجية لرؤية ٢٠٣٠، وعرض التجارب العالمية والرؤى الاستشرافية في مجال تعزيز الهوية الوطنية.

مشكلة الدراسة:

تُعد قيم الوطنية من أكثر المواضيع اهتماماً على المستوى العالمي وخاصة في ظل التحديات المعاصرة كالعولمة وما صاحبها من تطور هائل في تقنية المعلومات والاتصالات وانعكاسها على الهويات الوطنية بما تحمله من أبعاد دينية وفكرية وثقافية واجتماعية وسياسية واقتصادية، وانطلاقاً من رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي تسعى للمحافظة على الهوية الوطنية وإبرازها والتعريف بها، وغرس المبادئ والقيم الوطنية في نفوس الطلاب لكي يخرج جيلاً صالحاً من شأنه أن يحقق رفعة لوطنه، وما للجامعات من دور مهم في إعداد الأفراد وتربيتهم وإكسابهم السلوكيات الصحيحة وتنمية شعور الانتماء وتعزيز القيم الوطنية وإيجاد مواطنين صالحين، وما أكدت عليه نتائج وتوصيات الدراسات السابقة أهمية تعزيز الوحدة الوطنية لدى طلاب الجامعة كدراسة (درادكة وآخرون، ٢٠٢٣)، ودراسة (العمرى، ٢٠٢٠)، ودراسة (الفوزان، ٢٠١٩)، ودراسة الحربي (٢٠١٧)،

ودراسة الشقران (١٤٣٦ هـ)، فقد جاءت هذه الدراسة للتعرف على دور الأنشطة الطلابية في تعزيز القيم الوطنية من خلال الإجابة على السؤال الرئيسي التالي: ما دور الأنشطة الطلابية المرتبطة بيوم التأسيس في تعزيز القيم الوطنية لدى طالبات الجامعات السعودية؟

أسئلة الدراسة:

- ما القيم الوطنية التي ينبغي تعزيزها لدى طالبات الجامعات السعودية؟
- ما دور الأنشطة الطلابية المرتبطة بيوم التأسيس في تعزيز القيم الوطنية لدى طالبات الجامعات السعودية؟
- ما التصور المقترح لتفعيل دور الأنشطة الطلابية المرتبطة بيوم التأسيس في تعزيز القيم الوطنية لدى طالبات الجامعات السعودية؟

أهداف الدراسة:

- بناء قائمة بالقيم الوطنية التي ينبغي تعزيزها لدى طالبات الجامعات السعودية.
- الكشف عن دور الأنشطة الطلابية المرتبطة بيوم التأسيس في تعزيز القيم الوطنية لدى طالبات الجامعة السعودية.
- بناء تصور مقترح لتفعيل دور الأنشطة الطلابية المرتبطة بيوم التأسيس في تعزيز القيم الوطنية لدى طالبات الجامعات السعودية.

أهمية الدراسة:

استمدت الدراسة الحالي أهميتها من الاعتبارات الآتية:

- تُعد استجابة لما تنادي به التوجهات التربوية لتعزيز التربية على القيم الوطنية، وتكوين المواطن الصالح القادر على اكتساب المعارف والمهارات والمتمسك بهويته الدينية والثقافية التي تجعله فخوراً بانتمائه لوطنه.
- مواكبة تطلعات رؤية المملكة ٢٠٣٠، التي تنادي ببناء شخصية الطلاب، وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة، وتعزيز قيم الانتماء الوطني وتهيئة الفرد ليكون عضواً نافعا في وطنه.
- قد تفتح المجال أمام المختصين للاهتمام بالقيم الوطنية وواقع تعزيزها وترسيخها لدى طلاب الجامعة وسبل تطويرها.
- قد تفيد الدراسة الجامعات السعودية في تفعيل دور الأنشطة الطلابية في تعزيز القيم الوطنية لدى طلبتها.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على دور الأنشطة الطلابية المرتبطة بيوم التأسيس في تعزيز القيم الوطنية، وتم تصنيف قيم المواطنة المناسبة لطلبة الجامعات السعودية من وجهة نظر الخبراء والمختصين في (الانتماء الوطني، المشاركة المجتمعية، المسؤولية الاجتماعية).

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على طالبات جامعة الحدود الشمالية وجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثالث من العام الجامعي ١٤٤٥ هـ.

مصطلحات الدراسة:

مفهوم النشاط الطلابي لغة:

ورد في لسان العرب أن "النشاط: ضد الكسل، نشط نشاطاً ونشط إليه، فهو نشيط.. نشط الإنسان ينشط نشاطاً، فهو نشيط طيب النفس للعمل". (ابن منظور، د.ت، ٤١٣).

وفي المعجم الوسيط ورد معنى النشاط بأنه: "نشط في العمل ونحوه: أي طابت نفسه له". (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٤، ٩٢٢).

وقد ورد في قاموس ويسترب (Webster 2012)، مصطلح "extracurricular" بمعنى اللامنهجية أو اللاصفية، وأنه يستخدم لوصف النشاطات الإضافية التي يمكن القيام بها من قبل الطلاب في المدرسة ولكن ليست جزءاً من الجدول المنتظم للدروس.

مفهوم الأنشطة الطلابية اصطلاحاً:

تعرف الأنشطة الطلابية بأنها: "مجملة الأنشطة التي يمارسها الطلبة داخل المدرسة وفقاً لميولهم واستعداداتهم وقدراتهم وحسب الإمكانيات المتاحة، ومن خلال هذه الأنشطة ينمو الطلبة ويكتسبوا المعلومات والمهارات وتتكون لديهم العادات والاتجاهات وتنمي القيم والجانب الاجتماعي والانفعالي لديهم". (القطيش، ٢٠١١، ٦٦).

ويعرف الجاني (٢٠٠٣، ٨٢) أنه برنامج يتم عادة خارج حجرات الدراسة، ويشارك فيه الطلاب في اختيار النشاط وتنفيذه وتخطيطه.

ومن خلال هذه التعريفات يمكن تعريف الأنشطة الطلابية إجرائياً في هذا الدراسة بأنها مجموعة البرامج والفعاليات المتنوعة اللامنهجية التي تقدمها الجامعة لتعزيز القيم الوطنية لدى الطالبات.

مفهوم القيم:

معنى القيم لغة: جمع قيمة وهي صفة الأشياء، وتدل على الخصائص الثابتة التي تقدر بها وتعبّر عن رغبة الشخص أو الجماعة بها أو عنها (مدكور، ١٩٧٥).

والقيمة: هي ثمن الشيء فيقال قوام السلعة أي قدرها (ابن منظور، ١٩٧٠).

أما التعريف الاصطلاحي للقيم، فهناك عدة تعريفات منها:

عرفت بأنها مجموعة المعايير التي يكتسبها الفرد من خلال مروره بمواقف حياتية متنوعة، وبشكل تحظى فيه بقبول من جماعة اجتماعية تتجسد كضوابط لسلوكيات الفرد وتصرفاته (البركات ودواغره، ٢٠٠٧).

كما وعرفت القيم بأنها عبارته عن أحكام مكتسبة من الظروف الاجتماعية، ويتشربها الفرد وتحدد مجالات تفكيره وسلوكه (عاشور، ٢٠٠٦).

مفهوم القيم الوطنية:

يعرف ربابعة وآخرون (٢٠١٩، ص ٢٣) القيم الوطنية بأنها: "مجموعة من المبادئ والمثل العليا المبنية على التصور الإسلامي، التي تحدد طبيعة علاقة الفرد مع وطنه ومن يعايشه فيه"،

كما يعرفها الغامدي (٢٠١٠، ص ٢٤) بأنها: "مجموعة الأخلاقيات والعادات والسلوكيات التي يكتسبها الفرد من خلال التفاعل مع المواقف والخبرات، ويكون لها تأثير على أفكاره ومعتقداته، ويتحدد بها سلوكه لبناء رؤية صحيحة حول الحقوق والواجبات التي يتضمنها انتماءه وولائه لهذا الوطن.

ويرى الصاعدي (٢٠١٨، ص ١٤٣) بأنها: "مجموعة من السلوكيات والأخلاقيات التي تدفع بالفرد إلى التواصل والتفاعل، وتحقق له تكوين علاقات إنسانية واجتماعية، تخوله ليكون مواطناً صالحاً فاعلاً في وسطه الاجتماعي.

ويمكن تعريف القيم الوطنية إجرائياً في هذه الدراسة بأنها مجموعة من المبادئ المحددة لسلوكيات الأفراد تجاه وطنهم والمتمثلة في (الانتماء الوطني، المسؤولية الاجتماعية، المشاركة المجتمعية).

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة الرميح، والشهري (١٤٤٣ هـ) إلى التعرف على دور الأنشطة اللاصفية في تعزيز قيم المواطنة، واتبعت الدراسة منهج المسح الاجتماعي، أما أدوات الدراسة فاستخدمت الاستبانة والمقابلة لجمع البيانات والمعلومات من الباحثين، ومن أبرز نتائج الدراسة حول محور قيمة الانتماء تمثلت في أن الأنشطة اللاصفية تسهم في تعزيز العلاقات الاجتماعية بين الطالبات، وكذلك إسهامها في تنمية شعور الطالبات بأنهم جزء من الوطن، وحول محور قيمة الحوار تمثلت بأن الأنشطة اللاصفية تنمي مهارات الطالبات في الحوار مع الآخرين، كذلك سهولة تبادل المعلومات والمعارف بين الطالبات، وبالنسبة لمحور المشاركة فتمثلت أهم نتائجه بأن الأنشطة اللاصفية تحرص على مشاركة الطالبات في المناسبات والفعاليات الوطنية، كذلك في تعزيز ثقافة المشاركة في بناء الوطن.

أما دراسة الشقران (١٤٣٦ هـ) التي هدفت إلى مدى إسهام برامج الأنشطة الطلابية في تعزيز مفاهيم المواطنة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، أما الأداة فكانت عبارة عن استبيان وزع على عينة عشوائية من الطلاب في التخصصات النظرية والعلمية، وقد توصل الباحث إلى عدد من النتائج، ومن أهمها ضعف مستوى إسهام الأنشطة في جامعة أم القرى في تعزيز الانتماء الوطني نسبة إلى التطوعات المرغوبة التي حددتها وكالة عمادة شؤون الطلاب للأنشطة والتدريب الوطني، حيث إنهما كانت تهدف إلى تقوية الصلة بين الطالب ووطنه، وأن المشاركة المجتمعية هي أقل أبعاد المواطنة، وهذا يوضح ضعف التواصل بين نشاطات الجامعة وقطاعات العينة المحلي، بسبب عدم وجود أنظمة واضحة توضح العلاقة بين الجامعة و المجتمع، وتوسط إسهام برامج الأنشطة الطلابية في تنمية الاعتزاز بالوطن لدى طلاب جامعة أم القرى، وأن المؤسسات الحكومية لها دور كبير وفعال في المحافظة على قيم المواطنة.

وجاءت دراسة "أكين Akin (٢٠١٨) التي عنونت ب: تطوير المواطنة النشطة بالمدارس Developing Active Citizenship at Schools ، ووصفت النتائج أن أنشطة المشروع كانت تؤدي إلى تطوير خصائص المواطنة النشطة في الطلاب من حيث المعرفة والمهارات والمواقف والقيم.

وتناولت دراسة روبرت Calvert Robert (٢٠٠٦) دور أنشطة طلاب الجامعة في تعليم الطلاب الأمريكيين السياسة والديمقراطية والثقة بالنفس وتكوين علاقات طيبة وتبني المشاركة الإيجابية في قضايا المجتمع وتنمية إحساسهم بالمواطنة وتحمل المسؤولية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن الجامعة من خلال أنشطتها ومشروعاتها التي تتيحها للطلاب في دراستهم وأنشطتهم تساعدهم في تنمية القدرة على ابداء الآراء وتسهم في ارتباطهم بالجامعة وتشعرهم بالأهمية والتقدير لديهم.

أما دراسة ماندل Mandel Karsten (٢٠١٠) التي هدفت إلى التعرف على أثر أنشطة وبرامج الجامعة الدولية بالمكسيك في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب وطبقت الدراسة على طلاب الجامعة الدولية بالمكسيك؛ وتوصلت الدراسة إلى أن طريقة التعليم والبحث القائم على المشاركة المجتمعية والتدريب المستمر على التعامل مع قضايا المجتمع والتفاعل معها في تعلمهم داخل الجامعة تساهم في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب وكذلك وعي الطلاب وانغماسهم في التغيرات التي تحدث للمجتمع.

وهدف دراسة العاجز وعساف (٢٠١٣) إلى التعرف على درجات تقدير طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة لدور الأنشطة الطلابية في تنمية الوعي الوطني القائم على الانتماء لديهم، والكشف عما إذا كان هناك فروق بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدور الأنشطة الطلابية في تنمية الوعي الوطني القائم تعزى إلى متغيرات الجنس المستوى الكلية، الجامعة، وقد اتبع الباحثان المنهج الوصفي، أما الأداة فتمثلت في استبانة مكونة من (٥٨) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي (الوعي السياسي، الوعي الاجتماعي، الوعي الاقتصادي، الوعي الديني) وكان من أهم النتائج أن الدرجة الكلية لتقدير طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة لدور الأنشطة الطلابية في تنمية الوعي الوطني القائم على الانتماء لديهم هي (٧٥,٠٣) وجاء المجال الأول المتعلق بالوعي السياسي بالمركز الأول ثم المجال الثاني المتعلق بالوعي الاجتماعي وأخيراً المجال الرابع المتعلق بالوعي الديني، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة في المجال (الوعي السياسي)، (الوعي الاقتصادي) تعزى إلى متغير الجنس لصالح (الطالبات)، ولا توجد فروق في المجالات (الوعي الاجتماعي) و(الوعي الديني) كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة حول هذه المجالات تعزى إلى متغير المستوى الدراسي، والكلية.

أما دراسة السويلم (١٤٣٣ هـ) فهدفت إلى التعرف على درجة ممارسة إدارة شؤون الطلاب في تنمية روح المواطنة لدى الطلاب كما يدركها الطلاب ومسؤولي شؤون الطلاب بجامعة أم القرى والملك عبد العزيز، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت الاستبانة على عينة الدراسة من الطلاب وعددهم (٣٦٠) ومشرفي شؤون الطلاب وعددهم (١١٥) في جامعتي أم القرى والملك عبد العزيز، وكان من أهم نتائج الدراسة وجود انخفاض من وجهة نظر الطلاب حول دور إدارات شؤون الطلاب في تنمية روح المواطنة في كافة المحاور النتائج الخاصة باستجابات الطلاب حول محاور الاستبيان حيث يرى الطلاب أن إدارة شؤون الطلاب بجامعة أم القرى والملك عبد العزيز تمارس فعاليات تنمية روح المواطنة بدرجة (نادراً)؛ كما يرى مسؤولي شؤون الطلاب أن إدارة شؤون الطلاب بجامعة أم القرى والملك عبد العزيز تمارس فعاليات تنمية روح المواطنة بدرجة (كثيراً)؛ كما لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تنمية روح المواطنة

اجتماعياً حسب اختلاف الكلية؛ ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول تنمية روح المواطنة اجتماعياً حسب اختلاف المؤهل.

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة ومقارنتها بالدراسة الحالية نجد أنها اتفقت معها في تناولها لموضوع المواطنة والقيم الوطنية، واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها هدفت إلى التعرف على دور الأنشطة الطلابية المرتبطة بيوم التأسيس في تعزيز القيم الوطنية لدى طالبات الجامعات السعودية.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

منهج الدراسة:

تم اتباع المنهج الوصفي المسحي؛ حيث يمثل المنهج العلمي الأكثر مناسبة لطبيعة الدراسة، ولقد عرفه العساف (٢٠١٢) بأنه: "ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب مثلاً" (ص.١١).

مجتمع الدراسة:

يتكوّن مجتمع الدراسة الحالية من جميع طالبات جامعة الحدود الشمالية وجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز والبالغ عددهن (٢٥٢٦٠) بواقع (٨٢٦٠) من طالبات جامعة الحدود الشمالية، و ١٧٠٠٠ من طالبات جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بناءً على أسلوب الرابطة الأمريكية لتحديد حجم عينة الدراسة وفقاً للمعادلة الآتية (الصياد، ١٩٨٩، ١٣٧):

$$X NP (1-P)$$

S =

$$D2 (N-1) + X (P(1-P))$$

حيث

$$S = \text{حجم العينة}$$

$$N = \text{حجم مجتمع الدراسة}$$

$P =$ نسبة المجتمع واقترح كيرجسي ومورجان أن تساوي (٠,٥) لأن ذلك سوف يعطي أكبر حجم عينة ممكن.

$D =$ درجة الدقة كما يعكسها الخطأ المسموح به، واقترح كيرجسي ومورجان أن يساوي (٠,٠٥).

$X =$ قيمة اختيار مربع كاي عند درجة حرية واحدة ومستوى ثقة (٠,٠٩٥) وهي تساوي (٣,٨٤١).

وبناءً على ذلك فإن عينة الدراسة الحالية تبلغ (٣٧٨)، وقامت الباحثتان بإرسال الرابط الإلكتروني لمجتمع الدراسة، حتى حصلتا على عدد (٣٩١) من الردود الالكترونية وفيما يلي خصائص عينة الدراسة وفقاً لمتغير اسم الجامعة:

جدول رقم (١) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير اسم الجامعة

اسم الجامعة	التكرار	النسبة
جامعة الحدود الشمالية	٢٠٣	٥١,٨
جامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز	١٨٩	٤٨,٢
المجموع	٣٩١	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن (٢٠٣) من أفراد الدراسة يمثلن ما نسبته (٥١,٨٪)، من طالبات جامعة الحدود الشمالية، وهن الفئة الأكبر في أفراد الدراسة، في حين أن (١٨٩) من أفراد الدراسة يمثلن ما نسبته (٤٨,٢٪) من طالبات جامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز، وهم الفئة الأقل في عينة الدراسة.

أداة الدراسة:

استخدمت الباحثتان أداة المقابلة وكذلك الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة للدراسة، وتعرف الاستبانة بأنها "وسيلة لجمع البيانات من مجموعة من الأفراد عن طريق إجاباتهم عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة حول موضوع معين دون مساعدة الباحث لهم أو حضوره اثناء إجاباتهم عنها" (القحطاني، والعامري، وآل مذهب، والعمر، ٢٠٠٤م: ٢٨٨).

خطوات بناء أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة وما احتوته من إطار نظري واستبيانات ومقابلات، تم إعداد الاستبانة في صورتها الأولى كأداة لجمع البيانات اللازمة عن الدراسة.

وقد اعتمدت الباحثتان في إعدادها الشكل المغلق (Closed Questionnaire) الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل عبارة، وعند صياغة عبارات الاستبانة تم مراعاة الآتي:

- ✓ وضوح العبارة وانتمائها للمحور.
 - ✓ ألا تحتل العبارة أكثر من فكرة أو معنى.
 - ✓ الابتعاد عن الكلمات التي تحتل أكثر من معنى.
 - ✓ وضوح ألفاظ العبارات وابتعادها عن الغموض.
- وقد تكونت الاستبانة من جزأين على النحو التالي:

الجزء الأول: ويشمل اسم الجامعة التي يدرس بها أفراد الدراسة من الطالبات.

الجزء الثاني: يتكون من (٢٤) عبارة من العبارات التي تقيس القيم الوطنية، ومقسمة إلى ثلاثة أبعاد على النحو التالي:

البعد الأول: ويقاس الانتماء والولاء، ويشتمل على (١٠) عبارات.

البعد الثاني: ويقاس المشاركة المجتمعية، ويشتمل على (٦) عبارات.

البعد الثالث: ويقاس المسؤولية الاجتماعية، ويشتمل على (٨) عبارات.

وصيغت عبارات الاستبانة وفقاً لمقياس خماسي على النحو التالي: (موافق بشدة/ موافق/ محايد/ لا أوافق/ لا أوافق بشدة).

صدق الأداة:

قامت الباحثتان بالتأكد من صدق أداة الدراسة بطريقتين:

أولاً: الصدق الظاهري للاستبانة:

بعد إعداد الاستبانة بصورتها الأولى تم عرضها على نخبة من المحكمين داخل جامعات المملكة العربية السعودية المتخصصين، لإبداء آرائهم حول مدى وضوح العبارات، وانتمائها للمحور، وصحة صياغتها، وقد بلغ عدد المحكمين (٩) من أساتذة الجامعات السعودية؛ وقد تم تعديل الاستبانة بناءً على ملاحظاتهم وُضعت الاستبانة في صورتها النهائية وأصبحت صالحة لقياس ما وضعت من أجله.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثتان بحساب الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة وذلك بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة بالمحور الذي تنتمي إليه الفقرة وكذلك معامل الارتباط بين كل فقرة والاستبانة ككل، وهو ما يوضحه الجداول التالية:

جدول رقم (٢) معاملات ارتباط بنود الاستبانة بالبعد الذي تنتمي إليه وكذلك بالدرجة الكلية لها

م	فقرات الاستبانة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالاستبانة
البعد الأول			
١	تغرس روح الولاء والانتماء للوطن لدي	**٠,٨٤٥	**٠,٧٥٧
٢	تنمي احترام النشيد الوطني لدي	**٠,٨٢٩	**٠,٧٢٠
٣	تعزز مشاركتي في المناسبات الوطنية	**٠,٨١٧	**٠,٧٦٩
٤	اتعرف على المناطق التاريخية والآثار في السعودية	**٠,٨٣٢	**٠,٧٨٨
٥	تحثني على العمل في خدمة الوطن	**٠,٩١٢	**٠,٨٥٣
٦	الافتخار بالهوية الوطنية والماضي الأصيل	**٠,٨٣٧	**٠,٧٥٨
٧	تنمي لدي شعور الاعتزاز بالتراث السعودي	**٠,٨٥٣	**٠,٧٨٩
٨	غرس الاعتزاز باللغة العربية والتحدث بها	**٠,٨٥٤	**٠,٧٨١

٩	عرض قصص نجاح الكفاءات الوطنية في مختلف المجالات	**٠,٨٧٣	**٠,٨٠٩
١٠	تشجعي على التمسك بالزي السعودي الأصيل	**٠,٨٥١	**٠,٧٨٦
البعد الثاني			
١	تشجعي على المشاركة في مختلف أنشطة المجتمع	**٠,٨٣٦	**٠,٧٠٦
٢	توجهني إلى المساهمة في حل المشكلات التي تواجه المجتمع	**٠,٨٧٨	**٠,٧٥٨
٣	تغرس لدي المبادرة للعمل التطوعي في المجتمع	**٠,٨٩٧	**٠,٨٥١
٤	تشجعي على التفاعل الاجتماعي مع المجتمع	**٠,٨٥١	**٠,٧٣٨
٥	إتاحة الفرصة لمؤسسات المجتمع للمشاركة في الأنشطة الجامعية	**٠,٨٣١	**٠,٨٠٦
٦	توفير بيئة داعمة للمشاركة المجتمعية في تطوير العملية التعليمية	**٠,٨٧٢	**٠,٨١٢
البعد الثالث			
١	التعريف بواجباتي وحقوقني تجاه الوطن	**٠,٨٦٣	**٠,٨٠٣
٢	التوعية نحو الالتزام بالأنظمة والقوانين	**٠,٨٧١	**٠,٨٠٢
٣	تدربي على العمل بروح الفريق الواحد	**٠,٨٦٠	**٠,٨٢١
٤	التوعية بأهمية البيئة وحمايتها	**٠,٨٨٥	**٠,٧٧٠
٥	توجهني نحو المحافظة على الممتلكات العامة	**٠,٨٧٢	**٠,٧٩٢
٦	تنمي لدي مبدأ إتقان العمل	**٠,٨٧٥	**٠,٧٧٢
٧	تعزز عندي ثقافة التمسك بعبادات المجتمع وتقاليده	**٠,٩١٥	**٠,٨٤٤
٨	تنمي لدي قيمة احترام الآخرين	**٠,٨٢٥	**٠,٧٢٥

** عبارات دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل.

من الجدول السابق يتضح أن جميع العبارات دالة عند مستوى (٠,٠١)، وهو ما يوضح أن جميع الفقرات المكوّنة للاستبانة تتمتع بدرجة صدق عالية، تجعلها صالحة للتطبيق الميداني.

ثالثاً: الصدق البنائي:

قامت الباحثتان بحساب الصدق البنائي لمحاوّر من خلال حساب معامل الارتباط بين كل بعد بالبعد الآخر وكذلك بالاستبانة ككل، وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (٣) معاملات ارتباط محاور الدراسة بالاستبانة ككل

الدرجة الكلية لجميع القيم	المسؤولية الاجتماعية	المشاركة المجتمعية	الانتماء والولاء	متغيرات الدراسة
**٠,٧٥٩	**٠,٦٧٤	**٠,٧٠٠	١	الانتماء والولاء
**٠,٨٧٠	**٠,٧٨٢	١		المشاركة المجتمعية
**٠,٨٦٢	١			المسؤولية الاجتماعية

ثبات الاستبانة:

للتحقق من الثبات لمفردات محاور الدّراسة تم استخدام معامل ألفا كرونباخ وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول

التّالي:

جدول (٤) معاملات ثبات ألفا كرونباخ

معامل الثبات ألفا كرونباخ	عدد البنود	محاور الدّراسة
٠,٩٥٤	١٠	الانتماء والولاء
٠,٩٣٠	٦	المشاركة المجتمعية
٠,٩٥٣	٨	المسؤولية الاجتماعية
٠,٩٧٢	٢٤	معامل الثبات الكلي

من الجدول السابق يتضح أن ثبات محور الدراسة مرتفع، حيث تراوحت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لجميع محاور الدراسة ما بين (٠,٩٣٠ إلى ٠,٩٥٤)، كما بلغت قيمة معامل الثبات الكلي (٠,٩٧٢)، وهي قيمة ثبات مرتفعة توضح صلاحية أداة الدراسة للتطبيق الميداني.

تصحيح أداة البحث:

لتسهيل تفسير النتائج استخدمت الباحثتان الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة؛ حيث تم إعطاء وزن للبدائل الموضحة في الجدول التالي ليتم معالجتها إحصائياً على النحو التالي:

جدول رقم (٥): تصحيح أداة الدراسة:

درجة الموافقة	موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
الدرجة	٥	٤	٣	٢	١

ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

$$\text{طول الفئة} = (\text{أكبر قيمة} - \text{أقل قيمة}) \div \text{عدد بدائل الأداة} = (5 - 1) \div 5 = 0,80$$

لنحصل على التصنيف التالي:

جدول (٦): توزيع الفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الوصف	مدى المتوسطات
موافق بشدة	من ٤,٢١ - ٥,٠٠
موافق	من ٣,٤١ إلى أقل من ٤,٢١
محايد	من ٢,٦١ إلى أقل من ٣,٤١
لا أوافق	من ١,٨١ إلى أقل من ٢,٦١
لا أوافق بشدة	من ١,٠٠ إلى أقل من ١,٨١

أساليب تحليل البيانات:

استخدمت الباحثتان الأساليب الإحصائية التالية للتعرف على خصائص أفراد الدراسة وحساب صدق وثبات

الادوات والإجابة على تساؤلات الدراسة:

✓ التكرارات والنسبة المئوية، للتعرف على خصائص عينة البحث.

✓ المتوسط الحسابي (Mean) لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض آراء أفراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة إلى جانب المحاور الرئيسية، وكذلك لترتيب العبارات من حيث درجة الاستجابة حسب أعلى متوسط حسابي.

✓ الانحراف المعياري (Standard Deviation) وذلك للتعرف على مدى انحراف آراء أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي، حيث يوضح الانحراف المعياري التشتت في آراء أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة إلى جانب المحاور الرئيسية، فكلما اقتربت قيمته من الصفر كلما تركزت الآراء وانخفض تشتتها بين المقياس، وكذلك لترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي لصالح أقل تشتت عند تساوي المتوسط الحسابي.

✓ معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) لاستخراج ثبات أدوات البحث.

✓ حساب قيم معامل الارتباط بيرسون (Pearson) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

الإجابة على تساؤلات الدراسة:

إجابة السؤال الأول: ما القيم الوطنية التي ينبغي تعزيزها لدى طالبات الجامعات السعودية؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثتان ببناء قائمة بأبعاد القيم الوطنية التي ينبغي تعزيزها لدى طالبات الجامعات السعودية من خلال الاستفادة من الأدبيات والدراسات وآراء بعض المختصين في المناهج وطرق التدريس، وتم التوصل إلى ثلاث أبعاد (الانتماء الوطني، المشاركة المجتمعية، المسؤولية الاجتماعية) ويندرج تحت كل بعد عدد من القيم الفرعية.

إجابة السؤال الثاني: ما دور الأنشطة الطلابية المرتبطة بيوم التأسيس في تعزيز القيم الوطنية لدى طالبات

الجامعات السعودية؟

للتعرف على دور الأنشطة الطلابية المرتبطة بيوم التأسيس في تعزيز القيم الوطنية لدى طالبات الجامعات السعودية، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات محور دور الأنشطة الطلابية المرتبطة بيوم التأسيس في تعزيز القيم الوطنية لدى طالبات الجامعات السعودية، وجاءت النتائج كما يوضحه الجداول التالية:

أولاً: قيم الانتماء والولاء:

جدول رقم (٧): استجابات أفراد الدراسة على عبارات بعد قيم الانتماء والولاء مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

الرتبة	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي*	درجة الموافقة					التكرار	العبرة	م
				موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	%		
١	موافق بشدة	٠,٤٠٥	٤,٨٨	٣٥١	٣٧	٢	١	١	ك	تغرس روح الولاء والانتماء للوطن لدي	١
				٨٩,٥	٩,٤	٠,٥	٠,٣	٠,٣	%		
٢	موافق بشدة	٠,٤٢١	٤,٨٦	٣٤٤	٤٤	٢	١	١	ك	تنمي لدي شعور الاعتزاز بالتراث السعودي	٧
				٨٧,٨	١١,٢	٠,٥	٠,٣	٠,٣	%		
٣	موافق بشدة	٠,٤٥٢	٤,٨٦	٣٤٧	٣٨	٤	٢	١	ك	الافتخار بالهوية الوطنية والماضي الأصيل	٦
				٨٨,٥	٩,٧	١,٠	٠,٥	٠,٣	%		
٤	موافق بشدة	٠,٤٤٩	٤,٨٥	٣٤٢	٤٣	٥	١	١	ك	تنمي احترام النشيد الوطني لدي	٢
				٨٧,٢	١١,٠	١,٣	٠,٣	٠,٣	%		
٥	موافق بشدة	٠,٤٧٧	٤,٨٣	٣٣٨	٤٦	٥	٢	١	ك	تشجعي على التمسك بالزي السعودي الأصيل	١٠
				٨٦,٢	١١,٧	١,٣	٠,٥	٠,٣	%		
٦	موافق بشدة	٠,٥١١	٤,٨٣	٣٤٤	٣٧	٦	٤	١	ك	غرس الاعتزاز باللغة العربية والتحدث بها	٨
				٨٧,٨	٩,٤	١,٥	١,٠	٠,٣	%		
٧	موافق بشدة	٠,٥٠١	٤,٨٢	٣٣٤	٥١	٢	٤	١	ك	تختني على العمل في خدمة الوطن	٥
				٨٥,٢	١٣,٠	٠,٥	١,٠	٠,٣	%		
٨	موافق بشدة	٠,٥٤١	٤,٧٨	٣٢٢	٥٦	١١	٢	١	ك	عرض قصص نجاح الكفاءات الوطنية في مختلف المجالات	٩
				٨٢,١	١٤,٣	٢,٨	٠,٥	٠,٣	%		
٩		٠,٥٦٥	٤,٧٣	٣٠٣	٨٠	٣	٥	١	ك		٤

الرتبة	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي*	درجة الموافقة					التكرار %	العبارة	م
				موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
	موافق بشدة			٧٧,٣	٢٠,٤	٠,٨	١,٣	٠,٣	%	تعرف على المناطق التاريخية والآثار في السعودية	
١٠	محايد	١,٢٣١	٢,٨١	٧٠	٦١	٦٤	١١٩	٧٨	ك	تعزز مشاركتي في المناسبات الوطنية	٣
				١٧,٩	١٥,٦	١٦,٣	٣٠,٤	١٩,٩	%		
المتوسط العام				٤,٦٢	٠,٦٢١	موافق بشدة					

*المتوسط الحسابي من (٥,٠٠).

يتبين من الجدول السابق أن الأنشطة الطلابية المرتبطة بيوم التأسيس لها أهمية كبيرة جداً في تعزيز قيم الانتماء والولاء كأحد القيم الوطنية لدى طالبات الجامعات السعودية، بمتوسط حسابي بلغ (٤,٦٢ من ٥,٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي والتي توضح أن درجة الموافقة تشير إلى (موافق بشدة) في أداة الدراسة.

كما تبين أن متوسطات استجابة أفراد الدراسة على دور الأنشطة الطلابية المرتبطة بيوم التأسيس في تعزيز قيم الانتماء والولاء لدى طالبات الجامعات السعودية تراوحت بين (٢,٨١ إلى ٤,٨٨)، وهي المتوسطات التي تقع في الفئة الثالثة والخامسة من فئات المقياس الخماسي، والتي تشير إلى (محايد/ موافق بشدة)، على التوالي.

وقد قامت الباحثتان بترتيب أهم هذه الأدوار على النحو التالي:

جاءت العبارة رقم (١) والتي تنص على (تغرس روح الولاء والانتماء للوطن لدي) في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (٤,٨٨ من ٥,٠٠)، ويتضح من تلك النتيجة أهمية هذه الأنشطة في تنمية مفاهيم الولاء لدى الطالبات من خلال تنمية شعرهم بالفخر نحو منجزات الوطن وتطوره في العديد من المجالات.

في حين جاءت العبارة رقم (٧) والتي تنص على (تنمي لدي شعور الاعتزاز بالتراث السعودي) في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي بلغ (٤,٨٦ من ٥,٠٠)، وتشير تلك النتيجة إلى أن هذه الأنشطة الطلابية تدعم الشعور بالاعتزاز نحو التراث السعودي وتاريخ المجتمع السعودي لدى الطالبات، من خلال ما تعرضه من أعمال ثقافية لرموز الوطن وكذلك أعمال التراث السعودي.

كما تبين أن دور الأنشطة الطلابية المرتبطة بيوم التأسيس جاء بدرجة متوسطة في تعزيز قيم الانتماء والولاء لدى طالبات الجامعات السعودية فيما يتعلق واحدة من العبارات وهي العبارة رقم (٣)، ونصها (تعزز مشاركتي في المناسبات الوطنية) حيث جاءت في المرتبة العاشرة والأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (٢,٨١ من ٥,٠٠)، ويتضح من تلك النتيجة أن الأنشطة التي تحت على المشاركة في المناسبات الوطنية لم تكن على الشكل المطلوب، وقد يرجع ذلك إلى كثرة المواد الدراسية وطول فترة الدراسة، وانشغال الطالبات بالمناهج الجامعية، وبالتالي قلة الوقت المتاح لديهن للمشاركة في هذه المناسبات الوطنية.

ثانياً: قيم المشاركة المجتمعية:

جدول رقم (٨): استجابات أفراد الدراسة على عبارات بعد قيم المشاركة المجتمعية مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

الرتبة	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي*	درجة الموافقة					التكرار %	العبارة	م
				موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
١	موافق بشدة	١,١٠٢	٣,٥٢	١٣٩	٨٥	٥٣	٧١	٤٤	ك	تشجعي على التفاعل الاجتماعي مع المجتمع	٤
				٣٥,٥	٢١,٧	١٣,٥	١٨,١	١١,٢	%		
٢	موافق بشدة	١,١١٦	٣,٤٣	١٥١	٤٤	٧٩	٦٠	٥٨	ك	تغرس لدي المبادرة للعمل التطوعي في المجتمع	٣
				٣٨,٥	١١,٢	٢٠,٢	١٥,٣	١٤,٨	%		
٣	محايد	١,١٠٣	٣,٠٥	٦٦	٨١	١١٢	٧٤	٥٩	ك	إتاحة الفرصة لمؤسسات المجتمع للمشاركة في الأنشطة الجامعية	٥
				١٦,٨	٢٠,٧	٢٨,٦	١٨,٩	١٥,١	%		

الرتبة	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي*	درجة الموافقة					التكرار %	العبرة	م
				موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
٤	محايد	١,١١٤	٢,٩٢	٤٩	٧٦	١٢٨	٧٣	٦٦	ك	تشجعي على المشاركة في مختلف أنشطة المجتمع	١
				١٢,٥	١٩,٤	٣٢,٧	١٨,٦	١٦,٨	%		
٥	محايد	١,١٢٧	٢,٨٦	٦٣	٧٦	٧٧	٩٥	٨١	ك	توجهني إلى المساهمة في حل المشكلات التي تواجه المجتمع	٢
				١٦,١	١٩,٤	١٩,٦	٢٤,٢	٢٠,٧	%		
٦	محايد	١,٠٨٣	٢,٧٢	٣٤	٩١	٧٩	١٠٦	٨٢	ك	توفير بيئة داعمة للمشاركة المجتمعية في تطوير العملية التعليمية	٦
				٨,٧	٢٣,٢	٢٠,٢	٢٧,٠	٢٠,٩	%		
المتوسط العام				٣,٠٨	٠,٩٣٢	موافق					

*المتوسط الحسابي من (٥,٠٠).

يتبين من الجدول السابق أن الأنشطة الطلابية المرتبطة بيوم التأسيس لها أهمية بدرجة متوسطة في تعزيز قيم المشاركة المجتمعية كأحد القيم الوطنية لدى طالبات الجامعات السعودية، بمتوسط حسابي بلغ (٣,٠٨ من ٥,٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي والتي توضح أن درجة الموافقة تشير إلى (محايد) في أداة الدراسة.

كما تبين أن متوسطات استجابة أفراد الدراسة على دور الأنشطة الطلابية المرتبطة بيوم التأسيس في تعزيز قيم المشاركة المجتمعية لدى طالبات الجامعات السعودية تراوحت بين (٢,٧٢ إلى ٣,٥٢)، وهي المتوسطات التي تقع في الفئة الثالثة والرابعة من فئات المقياس الخماسي، والتي تشير إلى (محايد/ موافق).

وقد قامت الباحثتان بترتيب أهم هذه الأدوار على النحو التالي:

جاءت العبارة رقم (٤) والتي تنص على (تشجعي على التفاعل الاجتماعي مع المجتمع) في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٢ من ٥,٠٠)، ويتضح من تلك النتيجة أن الأنشطة الطلابية تشجع الطالبات على التفاعل الاجتماعي مع البيئة المحيطة من خلال زيادة مستوى التواصل فيما بينهم.

في حين جاءت العبارة رقم (٣) والتي تنص على (تغرس لدي المبادرة للعمل التطوعي في المجتمع) في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي بلغ (٣,٤٣ من ٥,٠٠)، وتشير تلك النتيجة إلى أهمية العمل التطوعي في غرس قيم التعاون بين الطالبات، وتنمية شعورهم بمساعدة غيرهم من فئات المجتمع وزيادة مستوى المشاركة المجتمعية لدى الطالبات.

كما تبين أن دور الأنشطة الطلابية المرتبطة بيوم التأسيس جاء بدرجة متوسطة في تعزيز قيم المشاركة المجتمعية لدى طالبات الجامعات السعودية فيما يتعلق ببقية عبارات بعد قيم المشاركة المجتمعية، وجاءت أهمها على النحو التالي:

جاءت العبارة رقم (٢) والتي تنص على (توجهني إلى المساهمة في حل المشكلات التي تواجه المجتمع) في المرتبة الخامسة، بمتوسط حسابي بلغ (٢,٨٦ من ٥,٠٠)، ويتضح من تلك النتيجة قلة مستوى الأنشطة الطلابية التي تعزز من مفاهيم حل المشكلات لدى الطالبات، وعدم قيامها بالدور المنوط بها نحو كيفية إيجاد الحلول الملائمة للمشكلات التي قد تواجه الطالبات وكيفية اختيار البديل المناسب من بين البدائل المتاحة.

جاءت العبارة رقم (٦) والتي تنص على (توفير بيئة داعمة للمشاركة المجتمعية في تطوير العملية التعليمية) في المرتبة السادسة، بمتوسط حسابي بلغ (٢,٧٢ من ٥,٠٠)، وتشير تلك النتيجة إلى ضعف توافر عناصر البيئة التي تعزز المشاركة المجتمعية في تطوير العملية التعليمية، وقد يرجع ذلك إلى ضعف مستوى الاهتمام من قبل المسؤولين عن الأنشطة الطلابية بضرورة مشاركة الطالبات في طرق وأساليب تطوير التعليم الجامعي ليحقق أهدافه المجتمعية في تطوير المجتمع.

ثالثاً: قيم المسؤولية الاجتماعية:

جدول رقم (٩): استجابات أفراد الدراسة على عبارات بعد قيم المسؤولية الاجتماعية مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

الرتبة	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي*	درجة الموافقة					التكرار	العبارة	م	
				موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				%
١	موافق بشدة	٠,٤٣٩	٤,٨١	٣٢٢	٦٥	٤	١	٠	ك	التعريف بواجباتي وحقوقى تجاه الوطن	١	
				٨٢,١	١٦,٦	١,٠	٠,٣	٠,٠	%			
٢	موافق بشدة	٠,٤٤٨	٤,٨١	٣٢٥	٦٠	٦	١	٠	ك	التوعية نحو الالتزام بالأنظمة والقوانين	٢	
				٨٢,٩	١٥,٣	١,٥	٠,٣	٠,٠	%			
٣	موافق بشدة	٠,٤٦١	٤,٨٠	٣٢٢	٦٢	٧	١	٠	ك	توجهني نحو المحافظة على الممتلكات العامة	٥	
				٨٢,١	١٥,٨	١,٨	٠,٣	٠,٠	%			
٤	موافق بشدة	٠,٤٧٠	٤,٨٠	٣٢٣	٦٣	٣	٣	٠	ك	تنمي لدي قيمة احترام الآخرين	٨	
				٨٢,٤	١٦,١	٠,٨	٠,٨	٠,٠	%			
٥	موافق بشدة	٠,٤٦٢	٤,٧٩	٣١٧	٦٨	٦	١	٠	ك	تعزز عندي ثقافة التمسك بعادات المجتمع وتقاليده	٧	
				٨٠,٩	١٧,٣	١,٥	٠,٣	٠,٠	%			
٦	موافق بشدة	٠,٤٩٤	٤,٧٧	٣١٣	٧٠	٧	٢	٠	ك	التوعية بأهمية البيئة وحمايتها	٤	
				٧٩,٨	١٧,٩	١,٨	٠,٥	٠,٠	%			
٧	موافق بشدة	٠,٥٠٥	٤,٧٧	٣١٥	٦٤	١٢	١	٠	ك	تنمي لدي مبدأ إتقان العمل	٦	
				٨٠,٤	١٦,٣	٣,١	٠,٣	٠,٠	%			
٨	موافق بشدة	٠,٥٩٢	٤,٧٣	٣٠٧	٧٢	٩	١	٣	ك	تدبرني على العمل بروح الفريق الواحد	٣	
				٧٨,٣	١٨,٤	٢,٣	٠,٣	٠,٨	%			
المتوسط العام										٤,٧٨	٠,٤٢١	موافق بشدة

*المتوسط الحسابي من (٥,٠٠).

يتبين من الجدول السابق أن الأنشطة الطلابية المرتبطة بيوم التأسيس لها أهمية كبيرة جداً في تعزيز قيم المسؤولية الاجتماعية كأحد القيم الوطنية لدى طالبات الجامعات السعودية، بمتوسط حسابي بلغ (٤,٧٨ من ٥,٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي والتي توضح أن درجة الموافقة تشير إلى (موافق بشدة) في أداة الدراسة.

كما تبين أن متوسطات استجابة أفراد الدراسة على دور الأنشطة الطلابية المرتبطة بيوم التأسيس في تعزيز قيم المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات الجامعات السعودية تراوحت بين (٤,٧٣ إلى ٤,٨١)، وهي المتوسطات التي تقع جميعها في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي، والتي تشير إلى (موافق بشدة).

وقد قامت الباحثتان بترتيب أهم هذه الأدوار على النحو التالي:

جاءت العبارة رقم (١) والتي تنص على (التعريف بواجباتي وحقوقى تجاه الوطن) في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (٤,٨١ من ٥,٠٠)، ويتضح من تلك النتيجة أن الأنشطة الطلابية تساهم في زيادة معارف الطالبات بواجباتهن نحو الوطن وطرق الحفاظ على ممتلكاته وكذلك التعريف بحقوقهن وكيفية ممارسة دورهن في القيام بواجباتهن نحو المجتمع.

في حين جاءت العبارة رقم (٢) والتي تنص على (التوعية نحو الالتزام بالأنظمة والقوانين) في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي بلغ (٤,٨١ من ٥,٠٠)، وتشير تلك النتيجة إلى تضمين الأنشطة الطلابية بالموضوعات التي تعزز مفاهيم الالتزام بقيم المجتمع وأنظمتها وإتباع القواعد والأعراف المجتمعية وأهمية الالتزام بها في تعزيز مفاهيم المواطنة بين الطالبات.

كما جاءت العبارة رقم (٥) والتي تنص على (توجهني نحو المحافظة على الممتلكات العامة) في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي بلغ (٤,٨٠ من ٥,٠٠)، وتشير تلك النتيجة أهمية الحفاظ على الممتلكات العامة وعدم العبث بها، نظراً لأهميتها في تدم الوطن وتحقيق أهداف التنمية المجتمعية.

وقد قامت الباحثتان بترتيب هذه القيم حسب متوسطات الموافقة على دور الأنشطة الطلابية المرتبطة بيوم التأسيس على تنميتها، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (١٠): استجابات أفراد الدراسة على جميع القيم الوطنية مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	القيم الوطنية
٢	موافق بشدة	٠,٦٢١	٤,٦٢	الانتماء والولاء
٣	محايد	٠,٩٣٢	٣,٠٨	المشاركة المجتمعية
١	موافق بشدة	٠,٤٢١	٤,٧٨	المسؤولية الاجتماعية
	موافق	٠,٥٠٣	٤,١٦	الدرجة الكلية للقيم الوطنية

يتبين من الجدول السابق أن الأنشطة الطلابية المرتبطة بيوم التأسيس لها أهمية كبيرة في تعزيز جميع القيم الوطنية لدى طالبات الجامعات السعودية، بمتوسط حسابي عام بلغ (٤,١٦ من ٥,٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي والتي توضح أن درجة الموافقة تشير إلى (موافق) في أداة الدراسة.

كما تبين أن قيم المسؤولية الاجتماعية جاءت في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (٤,٧٨ من ٥,٠٠)، واتفقت تلك النتيجة مع دراسة (الريمح، والشهري، ١٤٤٣) التي توصلت إلى أن الأنشطة اللاصفية تسهم في تعزيز العلاقات الاجتماعية بين الطالبات، كما اتفقت مع دراسة "أكين Akin (٢٠١٨) التي أشارت إلى أنشطة المشروع كانت تؤدي إلى تطوير خصائص المواطنة النشطة في الطلاب.

في حين جاءت قيم الانتماء والولاء في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي بلغ (٤,٦٢ من ٥,٠٠)، واتفقت تلك النتيجة مع دراسة (الريمح، والشهري، ١٤٤٣) التي توصلت إلى أن الأنشطة اللاصفية تسهم في تنمية شعور الطالبات بأنهم جزء من الوطن، كما اتفقت مع دراسة روبرت Calvert Robert (٢٠٠٦) التي توصلت إلى أن الجامعة من خلال أنشطتها ومشروعاتها التي تتيحها للطلاب من خلال دراستهم وأنشطتهم تساعدهم في تنمية القدرة على إبداء الآراء وتساهم في ارتباطهم بالجامعة وتشعرهم بالأهمية والتقدير لديهم، وكذلك اتفقت مع دراسة ماندل Mandel Karsten (٢٠١٠) التي أشارت إلى أن طريقة التعليم والبحث القائم على المشاركة المجتمعية والتدريب المستمر على

التعامل مع قضايا المجتمع والتفاعل معها في تعلمهم داخل الجامعة على تدعيم قيم المواطنة لدى الطلاب وكذلك وعي الطلاب وانغماسهم في التغيرات التي تحدث للمجتمع ساعدت على تعزيز قيم المواطنة.

كما جاءت قيم المشاركة المجتمعية في المرتبة الثالثة والأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (٣,٠٨ من ٥,٠٠)، واتفقت تلك النتيجة مع دراسة (الشقران، ١٤٣٦) التي توصلت إلى ضعف مستوى إسهام الأنشطة في جامعة أم القرى في تعزيز الانتماء الوطني نسبة إلى التطلعات المرغوبة التي حددتها وكالة عمادة شؤون الطلاب للأنشطة والتدريب الوطني، حيث إنها كانت تهدف إلى تقوية الصلة بين الطالب ووطنه، وأن المشاركة المجتمعية هي أقل أبعاد المواطنة.

إجابة السؤال الثالث ونصه:

ما التصور المقترح لتفعيل دور الأنشطة الطلابية المرتبطة بيوم التأسيس في تعزيز القيم الوطنية لدى طالبات الجامعات السعودية؟

يعرض هذا الجزء الختامي من الدراسة للتصور المقترح لكيفية تفعيل دور الأنشطة الطلابية المرتبطة بيوم التأسيس، والتي من شأنها أن تساهم في تعزيز القيم الوطنية لدى طالبات الجامعات السعودية، والذي يمثل إجابة على السؤال الثالث والأخير من أسئلة الدراسة الحالية، واستناداً إلى النتائج التي توصلت إليها الدراسة، من أن هذه الأنشطة لا تقوم بالدور المنوط بها على الوجه الملائم في بعض الممارسات، فإنه بالإمكان وضع تصور مقترح يساهم في تفعيل دور هذه الأنشطة في تعزيز القيم الوطنية لدى طالبات الجامعات السعودية، ولما كان التصور المقترح عملاً علمياً فقد التزمت الباحثتان منهجاً علمياً للتصور المقترح، على النحو التالي:

أولاً: منطلقات التصور المقترح: وتتمثل أهم هذه المنطلقات في الجوانب التالية:

الوقت الحالي وما يشهده من متغيرات عديدة، تحتم على الجامعة القيام بدورها المنوطة بها في تحصين الطالبات من الأفكار والتيارات المنحرفة.

- التعليم الجامعي وما يناط به من أدوار متعددة في غرس القيم الوطنية الإيجابية داخل نفوس الطالبات.

- ما تفرضه علينا التقنيات الحديثة وخاصة ما يتعلق بوسائل التواصل الاجتماعي وما تبثه من أفكار منحرفة أو شائعات أو معلومات مغلوطة تؤثر سلباً في اتجاهات الطالبات الجامعيات نحو أوطانهم.
- التركيز على الجوانب التي لم تكن على الوجه الملائم لتفعيل دور الأنشطة الطلابية في تعزيز القيم الوطنية الخاصة بها، وهي على النحو التالي:
 - المشاركة في المناسبات الوطنية.
 - مشاركة مؤسسات المجتمع في الأنشطة الجامعية.
 - المشاركة في مختلف أنشطة المجتمع.
 - المساهمة في حل المشكلات التي تواجه المجتمع.
 - توفير بيئة داعمة للمشاركة المجتمعية في تطوير العملية التعليمية.

ثانياً: أهداف التصور المقترح: يسعى التصور المقترح إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تطوير الأنشطة الطلابية بما يساهم في تفعيل دورها لتعزيز القيم الوطنية لدى طالبات الجامعات.
- تنمية مستوى الوعي الطلابي بأهمية الأنشطة الطلابية ودورها الإيجابي في تعزيز القيم الوطنية لدى الطالبات.
- تنمية مستوى الوعي لدى المسؤولين عن الأنشطة الطلابية بالجامعات وحثهم على تكثيف هذه الأنشطة وخاصة التي تساهم في تعزيز القيم الوطنية لدى الطالبات.

ثالثاً: آليات تنفيذ التصور المقترح:

تتضمن آليات تنفيذ التصور المقترح عدداً من الأدوار المنوطة بالمسؤولين عن تنفيذ هذا التصور، على النحو

التالي:

- عقد لقاءات للطالبات لتحفيزهن للمشاركة في الأنشطة الطلابية بما يعود عليهن بالفائدة.
- تخصيص أوقات مناسبة لإقامة الأنشطة الطلابية.
- توفير المساعدات المادية اللازمة لإقامة هذه الأنشطة.
- توفير الحوافز اللازمة للطالبات بما يعزز من مشاركتهن في هذه الأنشطة.
- إقامة حملات توعية للطالبات بأهمية مشاركتها في الأنشطة الطلابية وفوائدها في تعزيز القيم الوطنية.

- تحديد الاحتياجات اللازمة للطالبات نحو إقامة هذه الأنشطة.
- الخروج بالأنشطة الطلابية خارج الجامعة وإقامتها داخل المجتمع للتعريف بأهميتها.
- تنظيم الوقت المناسب لإقامة الأنشطة الطلابية بما لا يتعارض مع المواد الدراسية.
- توفير مناخ مناسب للطالبات وإقامة الدورات اللازمة للطالبات وأخذ رأيهن نحو هذه الأنشطة.
- إتاحة الفرصة للطالبات لاختيار نوع الأنشطة المطلوبة.

توصيات الدراسة:

- العمل على اختيار الوقت المناسب للطالبات للمشاركة في الأنشطة الطلابية ومراعاة ضغوط المواد الدراسية.
- العمل على توفير الدعم المادي للأنشطة الطلابية بما يساهم في إقامتها بالشكل الذي يحقق أهدافها في تعزيز القيم الوطنية لدى الطالبات.
- توفير برامج التحفيز المادية والمعنوية الملائمة لتشجيع الطالبات للمشاركة في الأنشطة الطلابية.
- ضرورة توفير الكوادر والكفاءات البشرية المتخصصة في مجال الأنشطة الطلابية.
- العمل على تبني برامج التوعية بأهمية الأنشطة الطلابية واستخدام وسائل الدعاية المناسبة للتوعية بتلك الأنشطة.
- ضرورة مشاركة الطالبات والأخذ بمقترحاتهن وأفكارهن نحو إقامة الأنشطة الطلابية والاستفادة من آرائهن نحو كيفية تفعيل تلك الأنشطة في تعزيز مفاهيم الولاء والانتماء للوطن.
- اختيار المشرفات على إعداد الأنشطة الطلابية ذوات الكفاءة والخبرة في طرق وأساليب إعدادها بما يحقق أهدافها.

المراجع:

- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين. (١٩٧٠). لسان العرب. بيروت: دار صادر.
- البركات، علي، ودواغره، نايف. (٢٠٠٧). القيم التربوية اللازم تضمناها في المناهج المدرسية لتلاميذ الصفوف الأساسية الثلاث الأولى في المدارس الأردنية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٨(٤)، ٢١٠-٢٣٤.
- ابن منظور، جمال الدين محمد. (د.ت) لسان العرب. بيروت: دار صادر.
- الجانبي، مرهف كمال. (٢٠٠٣) معجم علم النفس والتربية. القاهرة: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية.
- الحري، قاسم عائل. (٢٠١٧). تنمية المواطنة لدى طلبة الجامعات السعودية (جامعة جازان أنموذجاً)، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (١٧٦)، ١٣-٥٤.
- الحوالدة، تيسير محمد. (٢٠١٣). دور عضو هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر الطلبة، دراسات العلوم التربوية، مجلد (٤٠)، ملحق (٣)، ١١٦٠-١١٨٠.

- درداكة، أمجد محمود. (٢٠٢٣). درجة توافر قيم المواطنة لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في محافظة العاصمة "عمان" وعلاقتها بالولاء التنظيمي لأعضاء هيئة التدريس، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، العدد (٧٣)، ٣١-٨٥.
- ربابعة، محمد أحمد حسن و عبد الرؤوف، أحمد عايش بني عيسى و إبراهيم، خلف سليمان الخالدي. (٢٠١٩). " دور الإعلام في تعزيز القيم الوطنية: رؤية استراتيجية في ضوء التصور الإسلامي. دراسات - العلوم الإنسانية والاجتماعية: الجامعة الأردنية - عمادة البحث العلمي، (٤٦)، ١٩ - ٤٩.
- الريمح، صالح بن ريمح الريمح، الشهري، مشاعل عزيز. (٢٠٢١). دور الأنشطة اللاصفية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطالبات الجامعيات، مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود، عدد (٦٢)، ٢-٦٢.
- سالمان، علي أحمد، أمين، محمد عمر. (٢٠٢٣). درجة مشاركة طلاب عمادة السنة التحضيرية بجامعة نجران في الأنشطة الطلابية من وجهة نظرهم وعلاقته ببعض المتغيرات، مؤسسة أكاديميا جلوب للبحث العلمي والنشر الدولي، العدد (١) مجلد (٢)، ٧٤-١٠٠.
- السليم، بشار عبد الله. (٢٠١٤). تقييم طلبة الجامعة الأردنية لدور عضو هيئة التدريس في اكسابهم ثقافة الديمقراطية وقيم المواطنة العالمية، مجلة الطفولة والتربية، العدد (٢٠)، مجلد (٦)، ٧١-١٠٩.
- السويلم، مبارك بن سويلم. (١٤٣٣هـ). دور إدارات شؤون الطلاب في الجامعات السعودية في تنمية روح المواطنة لدى الطلاب، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى.
- الشرقاوي، موسى. (٢٠٠٥). وعي طلاب الجامعة ببعض قيم المواطنة، دراسة ميدانية، مجلة دراسات في التعليم الجامع، العدد (٩)، ١١٣-١٣٣.
- الشقرا، رامي إبراهيم. (٢٠١٦)، إسهام برامج الأنشطة الطلابية في تعزيز مفاهيم المواطنة لدى طلاب جامعة أم القرى، مجلة العلوم التربوية (مقبول للنشر).
- العاجز، فؤاد علي، عساف، محمود عبدالمجيد. (٢٠١٧). درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية لاستراتيجيات تدريس القيم المرتبطة بالمواطنة وسبل تعزيزها، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مجلد (٦)، ع (٩)، ٧٨-٩٥.

عاشور، راتب. (٢٠٠٦). منظومة القيم في كتب اللغة العربية لطلبة الصفوف الأربعة الأولى في الأردن. دراسات العلوم التربوية، ١(٣٣)، ص ٢٢٦.

العمرى، فاضل محمد. (٢٠٢١). دور جامعة الجوف في تعزيز قيم الوحدة الوطنية لدى طلبتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها، مجلد(٨٦)، ٢٠٢١. ص ٢٤٣-٢١٥.

الغامدي، عبد الرحمن. (٢٠١٠). قيم المواطنة لدى طلاب الثانوية وعلاقتها بالأمن الفكري، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأمير نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

الصاعدي، أحمد عيد براك. (٢٠١٨). "دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة." مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية: جامعة عين شمس - كلية التربية (٩٩) ١٢٧ - ١٥٣.

الفوزان، هيفاء. (٢٠١٩). الأنشطة الجامعية ودورها في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات جامعة شقراء، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، العدد(٣)، مجلد(٣٩)، ١١٨-٨٩.

القطيش، حسين. (٢٠١١). مدى ممارسة معلمي المرحلة الأساسية للنشاط المدرسي في مدارس مديرية تربية البادية الشمالية الشرقية. مجلة جامعة الأقصى، سلسلة العلوم الإنسانية، فلسطين، ١٥ (١)، ٦٤ - ٩٢.

مجمع اللغة العربية. (٢٠٠٤). المعجم الوسيط. ط ٤. مصر: مكتبة الشروق الدولية.

محمود، وليد عدنان. (٢٠٢١). دور معلمي الاجتماعيات في ترسيخ قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين، مجلة الجامعة العراقية، العدد(٥) الجزء الثاني، ٣٠٢-٣١٩.

مدكور، إبراهيم. (١٩٧٥). معجم العلوم الاجتماعية. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

المومني، حازم عيسى. (٢٠١١). المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة كلية الحصن الجامعية وعلاقتها بدافعية الإنجاز، إربد للبحوث والدراسات، العدد (٢)، مجلد (١٥)، ١٩٨-٢٣٦.

Akin, Sibel (Apr,2018). Students as Change Agents in the Community :Developing Active Citizenship as Schools. Turkey: Middle East Technical University. Department of Educational Sciences.

Calvert Robert, (2006) The role of university students in American education policy and democratic United States of America.

Jochum, v., Pratten, B. & Wilding, k. (2005). Civil renewal and Active Citizenship: A Guid to the Debate. National Council for Voluntary Organizations, London, UK.

Mandel Karsten, (2010) Impact of the activities and programs of the International University of Mexico to activate citizenship in students the values of Mexico. Webster (2012). [http://learnersdicitinary.com/ definition/debate](http://learnersdicitinary.com/definition/debate).

The role of student activities related to Foundation Day in promoting national values among female Saudi university students

Dr. Amal Ibrahim Amer Almashari

Assistant Professor of Curriculum and Teaching Methods

Prince Sattam bin Abdulaziz University

a.almeshary@psau.edu.sa

Dr. mona Saket Monadi Alenezi

Assistant Professor of Curriculum and Teaching Methods

Northern Border University

Mona.sAlanazi@nbu.edu.sa

Abstract:

This study aimed to identify the role of student activities related to Founding Day in promoting national values among female students at Saudi universities, and to build a proposed vision to activate the role of student activities in promoting national values. The descriptive survey method and questionnaire were used as a tool to study it, and the study population consisted of all female students at Border University. Northern University and Prince Sattam bin Abdulaziz University, which numbered (25,260), and the study sample was (378), and the study reached the following results: that student activities related to Founding Day are of great importance in promoting all national values among female students in Saudi universities, with an overall arithmetic average of (4.16 out of 5.00), where the social responsibility section came in first place, the values of national affiliation came in second place, and the values of community participation came in third place, and a proposed vision was presented that contributes to activating the role of these activities in promoting national values among female Saudi university students.

Keywords: student activities, founding day, national values, Saudi universities.